Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمكن أن نعد الفرانكو فونية منظومة متعددة ضخمة، وينطبق الأمر نفسه على فضاءات أخرى (X-Phones) (إذا أعدنا استخدام صيغة إيف شيفريل).

داخل هذه المنظومة المتعددة والمعقدة، يمكن وضع المنظومات الأدبية المختلفة التي تؤلف هذا المجموع، يمكن كذلك، إلى نقطة معينة، أن المنظومة المتعددة الإسبانية تشمل المنظومات الكاستيلية، والكاتالانية، والغاليسينية، والباسكية..

يظهر التاريخ الأدبي والثقافي للبرتغال أنه كان هناك (ومازال) ثلاثة مراكز في المنظومة المتعددة اللوسيتانية (مراكز للحياة السياسية مع خيارات متباعدة أحياناً، وللحياة الثقافية مع دور النشر، والمجلات، والمؤسسات مثل الجامعات، وللحياة الاقتصادية): مثل لشبونة، وكذلك بورتو، وكوامبر.

وهذا يعني نسيان الأدب الغني جداً لـ des acores ، والحاضر بقوة داخل الحياة الأدبية لشبه الجزيرة. أين مركز المنظومة الجرمانية المتعددة في نهاية القرن التاسع عشر؟ هل هو برلين، أم فيينا، أم براغ؟ ألا يخفي مركز من هذه المراكز، مراكز أخرى؟ ماهو مركز المنظومة الفرانكوفونية السويسرية؟ هل هو جنيف، أم لوزان، أم .... باريس؟ تظهر المنظومة الأدبية أبعاداً مختلفة: هناك (بعد) بين باريس وبروكسل أكثر من البعد بين بروكسل وباريس، بحسب مانكون داخل المنظومة الفرنسية أو داخل المنظومة الفرانكوفونية البلجيكية.

يسمح مفهوم المنظومة الأدبية بإعادة التفكير في وضع الآداب (الأقل نفوذاً)، وبخاصة وضع الأقليات اللغوية والثقافية.

- الآداب الشفهية، والآداب المكتوبة.

تتعلق مجالات الشفهية بالأدب العام، ويمكن أن تفيد المقارن بصورة مزدوجة: فمن جهة، عبر القيام بدراسات تريد التقيد بالدراسات التي شرع بها علماء السلالات (دراسات حول التقاليد الشفهية والشعبية، نسخ النصوص- السلالية وطباعتها)؛ ومن جهة أخرى، عبر دمج إشكالية الشفهية من أجل فهم أكثر اتساعاً، وأكثر نفوذاً لفكرة الأدب. نقترب من المثال الذي توصل إليه رولان بارت.

في الحالة الأولى، قام مختصون بآداب أفريقيا، (آداب محلية) ببحوث متميزة، مثل بحث جان ديريف حول (ديولا ساحل العاج)، نذكر أيضاً